

نور على الدرب 150 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائم - 00:00:00

للغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المراد بالمعية في قوله تبارك وتعالى ان الله معنا وهل للمعية اقسام؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

وعلى اله واصحابه اجمعين. من المعلوم المتيقن ان الله سبحانه وتعالى فوق سماواته مستو على عرشه له العلو المطلق علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. كل ذلك ثابت له سبحانه وتعالى. ومع كونه فوق سماواته مستو على عرشه - 00:01:10

هو مع خلقه بعلمه واحاطته لا يخفون عليه. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. لا يخفون عليه سبحانه وتعالى. المعية هنا معية علم واحاطة ومعية نصر وتأيد فهي على قسمين. معية علم واحاطة لجمع - 00:01:30

مخلوقات المؤمنين والكفار ومعية نصر وتأيد وهي مع المؤمنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قال جل وعلا لموسى لما ارسلهما الى فرعون قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فهو معهما بعلمه ونصبه وتأيده - 00:01:50

سبحانه وتعالى فلا يخشون من بطش فرعون لان الله معهم يحميهم ويحفظهم وينصرهم. قد تحقق ذلك حقق وعد الله لموسى وهارون عليهم السلام فحفظهما الله ونصرهما على فرعون واهلك فرعون وجنوده. فالمعية على قسمين هي - 00:02:10

ليست معية اختلاط ومماسة كما يقوله الحلوية. وانما هي معية علم واحاطة ومعية نصر وتأيد. وهذا ثابت حتى للمخلوق. فالقمر في السماء ومع هذا يقولون ما زلنا نسير والقمر معنا يعني بضوءه وانارته - 00:02:30

وهو في السماء ليس معنى المعية المماسة والمخالطة دائما وانما هي على قسمين معية مخالطة ومماسة وهذا للمخلوقين بعضهم مع بعض ومعية علم واحاطة ونصر وتأيد وهذه بالنسبة لله عز وجل مع خلقه ومع المؤمنين. نعم. يقول - 00:02:50

عبدالله فضيلة الشيخ ما المراد بالعلم الشرعي؟ وماذا يدخل بهذا العلم الشرعي؟ وفي زماننا هذا كثرت العلوم هل تعتبر من في دراستها من العلوم الشرعية. العلم الشرعي ما ثبت بالكتاب والسنة. القرآن الكريم والسنة النبوية. واما علوم الدنيا من - 00:03:10

والاختراعات هذه علوم دنيوية واما العلم الشرعي فانه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ما شرعه لامتة من الحلال والحرام والعبادات والطاعات وغير ذلك من امور الدين. هذا هو العلم الشرعي. واما العلوم الصناعية هذه لا يقال - 00:03:30

قالوا لها علم شرعي ما يقال لها علوم دنيوية علوم دنيوية صناعات ومهن وحرف وما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليك ثم يقول السائل ما معنى الاية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - 00:03:50

انه كان ظلوما جهولا. معناها ان الله سبحانه عرض الامانة التي هي التكليف الشرعية الاوامر والنواهي على السماوات والارض عرض تخيير لا عرظ اي الزام خيرها ان تحملها ولها الاجر او ان لا تحملها تسلم من - 00:04:10

مسؤوليتها فاثرت العافية. وحملها الانسان جنس الانسان ادم وذريته. جنس الانسان حمله. حمل هذه الامانة. اثر الغنيمة والاجر والثواب حملها منهم من حملها ظاهرا وباطنا وهم المؤمنون ومنهم من ابى ان يحملها ظاهرا وباطنا وهم الكفار ومنهم من حملها -

ظاهراً وضيعها باطناً وهم المنافقون. ولهذا قال بعدها ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات كان الله عفواً رحيماً. نعم. يقول السائل اذن اذان الفجر ولم اوتر. هل يجوز ان اوتر بعد صلاة - 00:04:50

لا فات وقت الوتر اجله الى النهار الى ارتفاع الشمس واقضه مشفوعاً فاذا كنت توتر بثلاث اجعله اربع ركعات بسلام امين. وان كنت توتر باكثر من ذلك فانك تقضيه مشفوعاً كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل اذا فاتته الوتر من الليل فانه يقضيه - 00:05:10

بالنهار ويشفعه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. هل المصلي ياخذ حكم المسجد واذا كان في المؤسسة او الدائرة مصلي والمسجد يبعد عنا تقريباً اكثر من اثنين كيلو متر. كيف نصلي؟ نعم اذا كنتم تسمعون الاذان بدون مكبر لو اذن - 00:05:30

بدون مكبر تسمعونونه يجب عليكم الذهاب الى المسجد. اما اذا كان المسجد بعيداً عنكم ولو اذن بدون مكبر لا تسمعونونه انكم تصلون في دائرتكم والمصلي ليس بمسجد ولا يأخذ احكام المسجد وانما يقال له مصلي. نعم. احسن الله اليكم - 00:05:50

الشيخ ما هي الاسباب التي تجعل المسلم مستقيم على دينه وما فضل الاستقامة على الدين والاسباب المعينة على هذا الدين. الاسباب هي توفيق الله سبحانه وتعالى. من شاء الله وفقه للاستقامة وهداه الى الصراط المستقيم. اذا كان - 00:06:10

له رغبة في الخير فان الله جل وعلا يعينه ويثبت له الخير. واذا كان عنده نفور من الطاعة وبغض للعبادة فان الله منها؟ نعم. هل يجوز للمرأة الحائض ان تنظر في بعض الكتيبات الصغيرة الشرعية التي يوجد فيها بعض آيات القرآن الكريم - 00:06:30

وما الحكم فيما اذا قرأت بالمصحف وهي حائض بدون ان تلمس هذا القرآن وهي تقرأ بالنظر فقط. الحائض لا يجوز لها ان تقرأ القرآن مثل الجنب لا تقرأوا القرآن حتى تطهر وتغتسل اما انها لا تصلي حتى تطهر وتغتسل كذلك لا تقرأ القرآن - 00:06:50

الا بعد ان تطهر. بعض العلماء يرى انها لا بأس ان تقرأ وهي حائض لكن لا تمس المصحف قوله صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن لا طاهر وتقرأ من غير تمس المصحف اما عن ظهر قلب واما ان تقرأ في المصحف بواسطة وتضع على يديها شيئاً من وراء - 00:07:10

اي حائل وتمس المصحف من وراء حائل او ان تمسه بمسطرة او ما اشبه ذلك. بعض العلماء يرخص لها في ذلك لان الحيض يطول وقد تنسى ما حفظته فلا ولا هناك دليل واضح يمنع الحائض من تلاوة القرآن. نعم. اه ابو محمد يستفسر عن الآية في قوله تبارك - 00:07:30

تعالى يخرج من بين الصلب والترائب. مشهور عند المفسرين ان المراد بالصلب صلب الرجل والترايب ترائب المرأة. فالمولود يخرج من بينهم من من ماء الرجل وماء المرأة نعم. احسن الله اليكم اه ابو رعد يقول يا شيخ بالنسبة للصلاة هل تقضى عن - 00:07:50

والذي المتوفى حيث مرض في ايامه الاخيرة ولازم السرير وترك الصلاة وهو في سريرته الصلاة لا تسقط عن الانسان ما دام عقله باقي. لكنه يصلي على حسب حاله. لا يكلف الله نفساً الا وسعها. المريض لا يترك الصلاة - 00:08:10

وهو يقدر على ان يصلي ولو مستلقياً. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائماً فان لم يستطع فقاعداً فان لم يستطع على جنب وفي رواية فان لم يستطع فمستلقياً ورجلاه الى القبلة. فلا يترك المريض الصلاة لكنه يصليها على حسب حاله ولو على - 00:08:30

السرير ان استطاع ان يتوضأ بالماء يتوضأ والا فانه يتيمم بالصعيد الطيب ويصلي ولا يترك الصلاة. اما انها تقضي الصلاة لا تقضى الصلاة عمل بدني لا تدخلها النيابة لا عن الحي ولا عن الميت. لا تدخلها النيابة. نعم. يقول ابو ابراهيم عندنا - 00:08:50

صندوق اسري عائلي لاسرتنا وافرادها الصغير والكبير. هل في هذا الصندوق وهذا الجمع آ فيه زكاة؟ ليس الزكاة والصندوق انما هو تبرع لا يجبر احد من الاسرة على ان يدفع للصندوق انما كل له اختياره ان شاء دفع وان شاء - 00:09:10

ما لم يدفع. نعم. يقول الشيخ السائل هل ستر العورة من اه شروط الوضوء او من صحة الوضوء؟ ليست من ستر العورة شرط قل لصحة الصلاة وليست شرطاً للطهارة. يمكن الانسان يتطهر وهو وهو غير مستور العورة لكن لا يمسه - 00:09:30

عورته بعد ان يتوضأ لان مس العورة بعد الوضوء مباشرة ينقض الوضوء. نعم. يقول اه في الفقه الطاهر الماء الطاهر والماء الطهور. ما الفرق بينهما وحكمهما في الفقه؟ الطاهر هو الطاهر في نفسه الذي لا يطهر غيره. واما الطهور فهو الطاهر في - 00:09:50

بنفسه الذي يطهر غيره وانزلنا من السماء ماء طهوراً وانزل من السماء ماء ماء ليطهركم به فهذا هو الطهور والصحيح ان الماء ينقسم

الى قسمين فقط ظهور ونجس. نعم. يقول السائل اه ابو اه يزيد فضيلة الشيخ اجريت عملية في القلب وانا - [00:10:10](#)
في السن واحس بعد العملية بفتور لا استطيع ان احمل جسمي واصلي جميع الفروض على كرسي. هل صلاة واقف مثل صلاة الجالس
على الكرسي يا فضيلة الشيخ حيث لا استطيع الذهاب الى المسجد. القيام في الصلاة في الفريضة ركن من اركان الصلاة لا يسقط -

[00:10:30](#)

الا عند العجز عنه فاذا لم تقدر على القيام في الصلاة فانك تصلي جالسا ولك مثل اجر القائم لانك تركت القيام لعذر ولم تتركه اختيارا.

نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا راعي عقار انا عندي محل ودكان للبيع في الاراضي. وعندي اراضي - [00:10:50](#)

اعدتها للتجارة والبيع والشراء لسنوات يا فضيلة الشيخ هذه الاراضي عندي هل ازكيها؟ نعم يجب ان تزكيها كل سنة كل ما مضى

عليها سنة وانت تنويها للبيع فانك تتمنها بما تساوي عند تمام الحول وتخرج ربع العشر زكاة عنها. نعم - [00:11:10](#)

احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ بالنسبة لدعاء المسافر. متى يقوله؟ واذا دعا المسافر وهو آ بعد خروجه من بيته. يدعو المسافر اذا

اذا ركب لتستووا على ظهوره ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما - [00:11:30](#)

كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. هذا دعاء السفر يؤخذ من هذه الآية لتستووا على ظهوره دعاء السفر يقال عند الركوب على

الدابة او السيارة او الطائرة او الباخرة. نعم. يقول نحن مجموعة في سفر وفي طريقنا لم نسمع - [00:11:50](#)

النداء للصلاة ثم وصلنا مسجد آ قد اذن فيه. فهل يلزمنا ان نؤذن علما بان المسجد يصلى فيه الجماعة تلو فاذا اردتم الصلاة فاذنوا

ولو كنتم سمعتم الاذان في مسجد. اذا اردتم الصلاة وانتم مسافرون فاذنوا وارفعوا الاذان - [00:12:10](#)

ما جاء في الحديث تشهد لكم البقاع. نعم. يقول ما المراد بالآية او لامسته النساء؟ وهل ملازمة النساء تنقض الوضوء؟ للعلماء فيها

رأي ان لامستم بمعنى لمستم من غير حائل اذا لمس المرأة بشهوة من غير حائل فانه ينتقض وضوءه. والقول الثاني لا - [00:12:30](#)

مستم المراد بالملازمة هنا الجماع وليس اللمس باليد. نعم. فضيلة الشيخ هذا شخص اقترض من زميل له مبلغ خمسين الف ريال

واستمر عنده خمس سنوات لان هذا الشخص آ يقوم ببناء منزل فمن الذي يزكي هذا المبلغ اذا كان المقترض - [00:12:50](#)

اه غير موسر. يزكيه الدائن. صاحبه الذي الذي يملكه في ذمة المستدين. يزكي ما له من المال في الذي بيده والذي في ذمم الناس

يزكي الجميع. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ شخص اه دائما اه يتلاعب بالفاظ الطلاق - [00:13:10](#)

لزوجته انت طالق ثم بعد ذلك يقول انني امزح معك وارتب معك بعض المزاح هل يقع مثل هذه الطلاق الطلاق لا يمزح به. قال صلى

الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. الطلاق والعناق والرجعة. هذه لا يمزح فيها. اذا تلفظ - [00:13:30](#)

بها ترتب عليها حكمها. وعلى السائل ان يراجع المحكمة او يراجع دار الافتاء في الرياض في مسألتها وينظر في طلاق نعم. هذا يسأل

يا شيخ عن اه حكم اكل لحم الخيل والنعام. حلال هذا الخيل حلال. قالت اسماء رضي الله عنها - [00:13:50](#)

بنت ابي بكر الصديق نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه قد اقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك

فالخيل حلال والشاي الثاني الخيل والنعام. وكذلك النعام لانها من الطيور تدخل في المباحات. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ

الخشوع - [00:14:10](#)

مطلب في الصلاة. ما مقدار الخشوع الذي تطمئن به الصلاة وتصير الصلاة تامة؟ الخشوع ليس وليس ركنا في الصلاة. الخشوع فمن

الله من الناس من يخشع فيكتب له الاجر كاملا ومنهم من يخشع بعض الخشوع فيكتب له بقدر ما خشع فيه من صلاته ومنهم من -

[00:14:30](#)

ايخشع فلا يكتب له اجر فالخشوع ليس شرطا في الصلاة وانما هو واجب في الصلاة وروح الصلاة وليس للانسان من صلاته لما عقل

منها وحضر قلبه فيه وانما الطمأنينة هي الركن هي اه ركن من اركان الصلاة طمأنينة وهي السكون وان قل هل - [00:14:50](#)

بهذا الركن. نعم. احسن الله اليكم نختم هذا اللقاء بسؤال لآحد الاخوة يقول كثرت البيوع في وقتنا الحاضر. ومنها بيع العينة فما قالوا

وما حكمه؟ وهل هو جائز في وقتنا الحاضر؟ بيع العينة معناه ان تشتري سلعة بثمان مؤجل ثم تبيعها على غير من - [00:15:10](#)

اريتها منه واستدنتها منه وترتفق بثمانها. كون المحتاج ما يجد من يقرضه فيلجأ الى ان يشتري سلعة بثمان مؤجل ثم يبيعها على غير

الدائن ثم ينتفع بثمرتها فاذا حل الاجل يسدد للدائن وهذه تجوز عند الجمهور للحاجة نعم شكر - 00:15:30

الله لكم فضيلة الشيخ صالح الفوزان وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب سجل هذا اللقاء زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:15:50